الأمم المتحدة

A/41/589
S/18329
9 September 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والاربعون
البنود ٦١ و ٧٠ و٧١ و ١٢٧ و ١٣٣ و ١٣٦ من جدول الأعمال المؤقت*
الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي
تنفيذ أحكام الأمن الجماعي الواردة في ميثاق الأمم المتحدة لحفظ السلم والأمن الدوليين
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية
تقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

مجلس الأمن
السنة الحادية والاربعون

رسالة مؤرخة في ٨ أيلول/سبتمبر موجهة الى الامين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأفغانستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم بيان وكالة بختار للإعلام .

* A/41/150

كما اتشرف برجاء تعميم هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود ٦١ و ٧٠ و ٧١ و ١٣٧ و ١٣٣ و ١٣٦ من جدول الاعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) م. ابراهيم ننغراهاري
القائم بالاعمال بالنيابة

المرفق

بيان وكالة بختان للإعلام

نتيجة للعمليات الظافرة التي قامت بها القوات المسلحة لجمهورية أفغانستان الديمقراطية ضد عناصر الثورة المضادة في مقاطعات ورداك وكابول ولوغار ، صودرت كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر من صنع الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وجمهورية المانيا الاتحادية ، وهي تشمل قذائف وأجهزة لاطلاق القذائف وقنابل يدوية ورصاصا وأقنعة غاز . كما تجدر الاشارة الى أنه يمكن مشاهدة عدد كبير من الاسلحة الكيميائية أيضا وسط الاسلحة والذخائر المستولى عليها خلال سنوات الحرب غير المعلنة التي تشنها الدول الامبريالية على جمهورية أفغانستان الديمقراطية . وهذه أول مرة تصادر فيها مثل هذه الكمية الضخمة من الاسلحة الكيميائية .

لقد انكشف مرة بعد أخرى أمر اعداء شعب أفغانستان وأعوانهم الموجودين في الخارج ممن يستخدمون هذه الاسلحة القاتلة ضد جمهورية أفغانستان الديمقراطية وشعب أفغانستان البريء .

ففي عام ١٩٨٤ ، استخدم قطّاع الطرق الذين حوصروا في منطقة خوجياني بمقاطعة ننغارهار ، المتاخمة لباكستان ، أسلحة كيميائية ضد قوات جمهورية أفغانستان الديمقراطية . ونقل الى المستشفى كثير من الجنود الافغانيين الذين أصيبوا بفعل العوامل السمّية .

واكتشفت في مخابئ العصابة المضادة للثورة في كايوان بمقاطعة خوست اقراص سامة استخدمت في تسميم المياه والاغذية .

ومازال ماثلا في أذهان الناس ما قامت به عصابات الثورة المضادة من تسميم لمياه الشرب في مدرسة بنات كابول ، مما أدى الى تسمم ١٠٠ فتاة ووفاة ١٤ منهن .

ووفقا لما كشف عنه عدد من قطّاع الطرق السابقين الذين تطوعوا للانضمام الى صف الدولة في جمهورية أفغانستان الديمقراطية فإن البلدان الاعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي ترسل كميات كبيرة من الاسلحة الكيميائية والالغام والقنابل اليدوية الى بيشاور في باكستان .

وقد أعدت أوساط الجاسوسية في البلدان الغربية ، التي تساند الثورة الافغانية المضادة ، خطة عامة لاستعمال الأسلحة الكيميائية على نطاق شامل ، ضد القوات المسلحة لجمهورية أفغانستان الديمقراطية بل وضد ضد سكانها الابرياء أيضا .

ويلزم الذكر أنه بينما تتحدث الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى عن حظر الأسلحة الكيميائية وتدميرها بوصفها قضية هامة وحيوية للانسانية ، تقوم البلدان الغربية ، ومنها بريطانيا بتسليح أعداء بلدنا وشعبنا بهذه الأسلحة .

ومن المدهش أن بريطانيا التي كان عليها أن تحارب استخدام المانيا الفاشية للأسلحة الكيميائية خلال الحرب العالمية الثانية تعتبر استعمال أسلحتها الكيميائية ضد شعب أفغانستان أمرا مشروعا تماما .

ان منظمي الحرب غير المعلنة ضد جمهورية أفغانستان الديمقراطية يستخدمون هذه الأسلحة المميتة ضد شعبنا بهدف شيطاني هو محاولة نسب ذلك الى القوات المسلحة لجمهورية أفغانستان الديمقراطية والى المفرزة العسكرية المحدودة التابعة للاتحاد السوفياتي .

وهذا هو القصد من توجيه قطّاع الطرق الى ارسال نتائج استخدام الأسلحة الكيميائية ضد جمهورية أفغانستان الديمقراطية الى باكستان ، بحيث يمكن استخدامها في حملاتهم الدعائية وتأجيج حدة الهستيريا المناهضة لافغانستان والاتحاد السوفياتي .

وخير أدلة على هذه الحقيقة هي الرسائل التي بعث بها قادة عصابات الثورة المضادة الافغانيين الى عملائهم داخل أفغانستان وصادرتها القوات المسلحة لجمهورية أفغانستان الديمقراطية .

كما تشهد بهذه الحقيقة اقامة محاكم في البلدان الغربية لاخفاء الحقائق وتزويرها .

ان شعب وحكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية يدينان بشدة هذه الفظائع الجديدة التي تقترفها عناصر الثورة المضادة وأنصارها ، ويعلنان بتصميم ان المحرضين على الحرب غير المعلنة ضد أفغانستان المستقلة محكوم عليهم بالهزيمة المشينة ، وأنهم سيحصدون ثمار ما غرسوا من شرور .

- - - - -